الأمم المتحدة

A/C.3/58/9

الجمعية العامة

Distr.: General
7 November 2003
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والخمسون
اللجنة الثالثة
البند ١١٧ (ب) من جدول الأعمال
مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

باسم الوفود المذكورة في القائمة بمرفق هذه الرسالة، أتشرف بأن أحيل طيه البيان الصادر بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لمجاعة عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ الكبرى في أوكرانيا (هولودومور).

وأكون ممتنا أن تعملوا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٧(ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) فاليري **كوشينسكي**
السفير
الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

071103 071103 03-60400 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك صادر عن وفود الاتحاد الروسي، وأذربيجان، والإمارات العربية المتحدة، وأوكرانيا، وباكستان، وبنغلاديش، وبنن، والبوسنة والهرسك، وبيلاروس، وتيمور – ليشتي، وجامايكا، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والسودان، وطاجيكستان، وغواتيمالا، وقطر، وكازاخستان، وكندا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا، وناورو، والولايات المتحدة الأمريكية، بمناسبة الذكرى السنوية السبعين لمجاعة عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣ الكبرى في أوكرانيا (هولودومور)

في الاتحاد السوفياتي السابق، سقط ملايين الرجال والنساء والأطفال ضحية للأعمال القاسية للنظام الشمولي وسياساته. وأصبحت مجاعة عامي ١٩٣٢ و ١٩٣٣ الكبرى في أوكرانيا (هولودومور) التي أزهقت ما بين ٧ ملايين و ١٠ ملايين من الأرواح البريئة، مأساة وطنية بالنسبة للشعب الأوكراني. وفي هذا الصدد، نلاحظ أنشطة تخليد الذكرى السنوية السبعين لهذه المجاعة، ولا سيما منها الأنشطة التي نظمتها حكومة أوكرانيا.

وبتخليدنا للذكرى السبعين للمأساة الأوكرانية، نخلد ذكرى الملايين من المواطنين الروس والكازاخستانيين وأفراد القوميات الأخرى الذين هلكوا بسبب المجاعة في منطقة نهر فولغا، وشمال القوقاز، وكازاخستان ومناطق أخرى من الاتحاد السوفياتي السابق، نتيجة للحرب الأهلية والنظام التعاوني المفروض، مما خلف جروحا لا تندمل في وجدان الأجيال المتعاقبة.

وتعاطفا مع ضحايا المجاعة الكبرى، ندعو جميع الدول، والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذا المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والجمعيات إلى أن تترحم على أرواح من هلكوا خلال تلك الحقبة المأسوية من التاريخ.

وإقرارا بأهمية توعية الجمهور بالأحداث المأسوية في تاريخ البشرية لاتقائها مستقبلا، نشجب الأعمال والسياسات التي أدت إلى المجاعة والهلاك الجماعي لملايين من البشر. وإننا لا نسعى إلى تصفية حسابات مع الماضي، لأنه لا سبيل إلى تغييره، بل إننا مقتنعون بأن تسليط الأضواء على انتهاكات حقوق الإنسان، والحفاظ على الوثائق التاريخية وإعادة الكرامة للضحايا بالإقرار بمعاناتهم، من شأنه أن يرشد المجتمعات مستقبلا ويساعدها على تجنب كوارث مماثلة في المستقبل. إننا نريد أن يطلع أكبر عدد من الناس على هذه المأساة ونعتبر أن اطلاعهم هذا سيوطد أركان سيادة القانون ويعزز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.